

## غصون دفاتري

نضج الكلام على غصونِ دفاتري  
مثل الثمارِ وما له من مشتري  
خبَّأته وسط الدفاترِ علها  
تأتي إلى سوقِ الغرامِ بمتجري  
زهرُ الكلامِ الحلوِ كان لوصفها  
لكنها جاءت تَمزَّقُ دَفْتَرِي  
فتوجَّعت نبضاتُ قلبي في أسي  
أخبرتها هذي ثماري فاعصري  
ما كانت الكلماتُ تسري من فمي  
لكنها نبضي تعالي واشعري  
وتذوّقي كاسَ المعاني واشربي  
من خمره عشقًا تعتقَ واسكري  
يا منية القلبِ المعنى بالهوى  
خَلَجَاتُ نفسي كالمحارقِ فانظري

نبضَ الفؤادِ وكيف يحرّفهُ الجوى؟  
ويقولُ للأشواقِ فلتتبخّري  
فوقَ الثُّرَيَّا مثلَ عطرِ حبيبتي  
وهناكَ في كهفِ الغرامِ تبخّري  
طوفي على كلِّ الكواكبِ واشتكي  
سهرَ الليالي في شتائي الممطرِ  
وإذا دعتكِ إلى كؤوسِ شرابها  
في واحةِ العُشّاقِ غنيّ واسهري

=====